

شعبة القانون العام

مختبر القانون العام والعلوم السياسية

فريق البحث في حقوق الإنسان، الحياة السياسية والدراسات الدولية

دعوة للمشاركة في مؤلف جماعي

تحت عنوان:

"العدالة : أسئلة ملحة وإجابات متجددة"

في ظل التحوّلات المتسارعة التي يشهدها العالم على المستويات السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والتكنولوجية، تبرز إشكالية العدالة كقضية محورية تفرض نفسها على النقاش العام، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

إن التحديات الراهنة من تفاقم الفوارق الطبقية، إلى أزمات الهجرة، وتأثيرات الذكاء الاصطناعي، وصراعات الموارد الطبيعية، وتَشَعُّبِ الأزمات البيئية، وتَصَاعُدِ النزاعاتِ الهُوِيَّاتِيَّةِ، تطرح أسئلةً جوهرية حول مفهوم العدالة وحدود تطبيقه في سياقاتٍ محليةٍ وعالميةٍ مُعَقَّدَةٍ.

من هذا المنطلق، يأتي هذا المؤلَّفُ الجماعي "العدالة: أسئلة ملحة وإجابات مُتجددة" ليَكُون مَسَاحَةً حُرَّةً لِحِوَارٍ عَابِرٍ لِلتَّخَصُّصَاتِ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْفِكْرِ النَّظَرِيِّ وَالْمُمَارَسَةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَيَتَنَسَّقُ الْخُصُوصِيَّةَ الْوَطَنِيَّةَ وَالْعَالَمِيَّةَ الْمُتَسَارِعَةَ. فَهُوَ لَيْسَ مُجَرَّدَ جَمْعٍ لِأَوْرَاقٍ بَحْثِيَّةٍ، بَلْ رَحْلَةٌ فِكْرِيَّةٌ تَسْعَى لِكَشْفِ الْأَغْلَافِ عَنْ إِشْكَالِيَّاتِ الْعَدَالَةِ فِي عَصْرِنَا، وَاسْتِكْشَافِ إِجَابَاتٍ قَادِرَةٍ عَلَى مُوََاكِبَةِ تَعْقِيدَاتِ الْوَاقِعِ.

فعلى المستوى الوطني: تَتَجَاذَبُ الْمَجْتَمَعَاتُ بَيْنَ سُؤَالِ الْعَدَالَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي ظِلِّ فُجَوَاتِ طَبَقِيَّةٍ مُزْمَنَةٍ، وَيَتَنَسَّقُ التَّحْدِيَّاتِ الْأَمْنِيَّةِ وَالْقَانُونِيَّةِ الَّتِي تُعِيدُ إِنتَاجَ أَشْكَالٍ جَدِيدَةٍ مِنَ اللَّامُسَاوَةِ. فَكَيْفَ تُعِيدُ

الجامعات صياغة أدوارها لتكون حاضنة لحلول إبداعية توازن بين الحقوق والواجبات؟

كما أنه على المستوى الدولي: تُعاني العدالة العالمية من تناقضات صارخة؛ ففي حين تُدافع الدول الكبرى عن قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، تظل سياساتها الاقتصادية والعسكرية تُعزز التبعية واستنزاف موارد الجنوب. هنا يبرز سؤال جوهري: هل يمكن اختزال العدالة في معايير قانونية أم أنها تحتاج إلى ثورة أخلاقية شاملة؟

في هذا الإطار، يدعوك فريق البحث في حقوق الإنسان، الحياة السياسية والدراسات الدولية وشعبة القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق -جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء- للمساهمة في مؤلف جماعي بعنوان "العدالة: أسئلة ملحة وإجابات متجددة"، والذي يهدف إلى جمع رؤى أكاديمية متعددة التخصصات لاستكشاف سبل تجديد الخطاب حول العدالة وربطه بواقع المجتمعات المعاصرة.

الإشكاليات المحورية للمؤلف:

على المستوى الوطني:

كيف يمكن تحقيق العدالة الاجتماعية في ظلّ التفاوتات الاقتصادية والثقافية المترسخة؟

ما دور الأنظمة القانونية في تعزيز العدالة الانتقالية بعد النزاعات المحلية أو الأزمات السياسية؟

كيف تواجه الجامعات تحديات تكريس الصور النمطية (العنصرية، الطبقية، الجندرية) عبر المناهج التعليمية؟

على المستوى الدولي:

هل تُفاقم العولمة من عدم المساواة بين الشمال والجنوب؟

كيف يمكن إعادة تعريف العدالة البيئية في ظلّ تغوّل الشركات العابرة للحدود؟

ما حدود المسؤولية الأخلاقية للدول المتقدمة تجاه الأزمات الإنسانية في مناطق النزاع؟

المحاور المقترحة:

العدالة في زمن الأزمات: بين المحلي والعالمي.

العدالة الرقمية: الفرص والمخاطر.

العدالة البيئية وصراعات الموارد.

العدالة المجالية.

العدالة الجنائية الدولية.

العدالة في ظل التحولات الراهنة: التحديات والاستجابات

العدالة الاجتماعية بين الشعارات والتطبيق

العدالة والسلطة: بين الشرعية والاستبداد

العدالة والتعليم: بناء وعي جديد

العدالة في السياق العالمي: العولمة والهوية

شروط المشاركة:

أن تكون الدراسة أصيلة ولم تُنشر سابقًا.

أن تندرج ضمن المحاور المذكورة، مع التركيز على الربط بين النظرية والتطبيق.

أن تُكتب الورقة البحثية بخط (Calibri) حجم 14 للمتن، 16 للعناوين، و12 للهامش.

أن لا تتجاوز الدراسة 9000 كلمة كحد أقصى.

أن تحرر الدراسة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

أن ترفق بملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية.

آجال الاستكتاب:

آخر موعد لاستقبال الملخصات (300-500 كلمة): 10 نونبر 2025

آخر موعد لاستقبال الدراسة كاملة: 20 دجنبر 2025

تاريخ نشر المؤلف: يناير 2026

للاستفسار أو إرسال المشاركات:

البريد الإلكتروني kharratmimoun4@gmail.com

الهاتف: 0661677512/0666073593/0661546748/0661554342/0661149559

لجنة التنسيق:

ذ. عبد الفتاح الفاطن – ذ. رشيد باجي – ذ. عبد المنعم بوزلماط – ذ. يونس بوزيدي – ذ. ميمون خراط